

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر فيما روينا عنه .

- (واطب على جمع الحديث وكتبه ... واجهد على تصحيحه في كتبه) .
- (واسمعه من أربابه نقلا كما ... سمعوه من أشياخهم تسعد به) .
- (واعرف ثقات رواته من غيرهم ... فيما تميز صدقه من كذبه) .
- (فهو المفسر للكتاب وإنما ... نطق النبي كتابه عن ربه) .
- (وتفهم الأخبار تعلم حلة ... من حرمه مع فرضه من نديه) .
- (وهو المبين للعباد بشرحه ... سير النبي المصطفى مع صحبه) .
- (وتتبع العالي الصحيح فإنه ... قرب إلى الرحمن تحط بقربه) .
- (وتجنب التصحيف فيها فربما ... أدى إلى تحريفه بل قلبه) .
- (واترك مقالة من لحاك بجهله ... عن كتبه أو بدعة في قلبه) .
- (فكفى المحدث رفعة أن يرضى ... ويعد من أهل الحديث وحزبه) .

واقراً أيها الطالب عند شروءك في الطلب لهذا الشأن كتاباً في معرفة علوم الأثر تعرف به آداب التحمل وكيفية الأخذ والطلب ومن يؤخذ عنه وسائر مصطلح أهله ككتاب علوم الحديث للحافظ الكبير أبي عمرو ابن الصلاح الذي قال فيه مؤلفه إنه مدخل إلى هذا الشأن مفصح عن أصوله وفروعه شارح لمصنفات أهله ومقاصدهم ومهماتهم التي تنقص المحدث بالجهل بها نقصاً فاحشاً .

قال فهو إن شاء الله جدير بأن تقدم العناية به وعليه معول كل من جاء بعده أو كذا النظم المختصر منه الملخص فيه مقاصده مع زيادة ما يستعذب كما سلف في الخطبة وعول على شرحه هذا واعتمده فلا ترى نظيره